# الحاجات التعليمية لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظرهم.(دراسة ميدانية)

**م.مريم خالد مهدي**

**جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية**

## ملخص البحث:

تعد حاجات الطلبة من الأمور المهمة التي يجب على واضعي المناهج الدراسية الأخذ بها عند وضع مفردات المواد الدراسية التي سيتقرر فيما بعد تدريسها لطلبة من المفترض بهم تعلمها والأنتفاع بها في حياتهم المستقبلية ،إذ أن المناهج المبنية على أساس حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم والمستندة إلى الأسس النفسية السليمة ستكون أكبر عون في مساعدة الطلبة على اشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم واستعداداتهم بما يحقق لهم النجاح في حياتهم الحياتية والمهنية.وتعد الجامعة من المراحل المهمة التي يتعلم الطلبة من طريق كلياتها المختلفة المعارف والخبرات والحقائق ويكتسب المهارت والاتجاهات والقيم من طريق المواد الدراسية التي يدرسونها في تلك الكليات ،ومن بين تلك المواد التي يدرسها الطلبة هي مادة طرائق التدريس العامة التي تُدَّرس لطلبة كليات التربية الأساسية كونها من تعلم طلبتها المواد التربوية إلى جانب المواد التخصصية ،فضلاً عن كونها تعمل على إعداد الكوادر المهنية المؤهلة نفسياً وتربوياً واجتماعياً لكي يكونوا قادرين على ممارسة مهنة التدريس الفعلي في المدارس بكل نجاح. وقد هدف البحث إلى : (التعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة)وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه يعد المنهج الملائم لبحثها ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ،فضلاً عن الاستبانة المغلقة التي قدمتها إلى مجموعة من المختصصين وبذلك تكونت أداة البحث بشكلها النهائي بعد استخراج الصدق والثبات لها من (٢٥) فقرة شملت الحاجات التعليمية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

وقد تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة في الكلية.أما عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل عشوائي من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية وقد تكونت من (٣٠) طالباً وطالبةً من الأقسام العلمية والأنسانية معاً.أما أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فهي: (الوسط المرجح ،والوزن المئوي،ومعامل ارتباط بيرسون )

أما أهم النتائج التي خرج بها البحث فهي:

١- إن إشباع حاجات الطلبة التعليمية في أي مادة دراسية يزيد من دافعيتهم لتعلم تلك المادة.

٢-إن مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة من قبل إعضاء هيئة التدريس يضمن لهم أشباع الحاجات الأساسية لطلبتهم عند تعليمهم المواد الدراسية في الكلية وبالتالي تحقيق التعلم المنشود.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بالآتي:

١- تكليف أعضاء هيئة التدريس في أقسام الكلية للتعرف على حاجات الطلبة والعمل على إشباعها.

٢- ضرورة مراعاة حاجات الطلبة من قبل لجان هيئة القطاعية الموكل إليها وضع مفردات المناهج الدراسية قبل البدء بوضع تلك المفردات.

أما أهم مقترحات البحث التي اقترحتها الباحثة فكانت:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الحاجات التعليمية لمراحل دراسية أخرى في الكلية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الحاجات التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة أو الأعدادية.

الكلمات المفتاحية : الحاجات التعليمية ، طرائق التدريس العامة

**Research Summary:**

The student needs of the important things that the authors of the curriculum must be introduced when developing vocabulary study materials which will be decided later taught to students supposed them to learn and use in their future, as based curriculum based on students' needs and their interests and aptitudes and based on the psychological foundations sound will be the biggest help in helping students to cater to their needs and the development of their orientation and their preparations in order to achieve them success in their life and career. The University of important stages that students learn from the way the various faculties of knowledge and experience, facts and acquire skills, attitudes and values than by subjects they teach in those schools, and among those materials studied by students is the material modalities of general teaching that are taught to students of basic education colleges being from learning requested educational materials as well as specialized materials, as well as working on a professional qualified staff psychologically, educationally and socially to be able to practice effective teaching in schools every success. The research aimed to: (identify the

educational needs of students in basic education colleges in the subject methods of public instruction). The researcher descriptive approach adopted as is the appropriate approach for consideration To achieve the aim of the research, the researcher prepare a questionnaire and that after reviewing the literature and previous studies, as well as enclosed questionnaire that presented to a group of specialists and thus formed search tool in its final form after extracting the validity and reliability of their (25) clause included educational needs in general teaching methods of material from the viewpoint of the students themselves

The research community of the third phase students in the College of Basic Education / Diyala University who are studying material general teaching methods in college may be. The research sample was selected randomly from students of the third stage in the College of Basic Education consisted of (30) students of science and humanity together sections. The most important statistical methods used in the research it): the weighted average, the weight percentile, and Pearson correlation coefficient(

The most important outcome of the research are:

1 .satisfy the educational needs of students in any academic subject increases the motivation to learn that article.

2-The taking into account individual differences between students by the faculty that guarantees them the satisfaction of the basic needs of their students when teaching subjects in college and thus achieve the desired learning.

In light of the search results researcher recommended the following:

1 .assigning faculty in the departments of the faculty members to get to know the needs of students and work to satisfy them.

2 .The need to take account of the needs of the students before the committees entrusted with the sectoral body curriculum vocabulary before you start put those words.

The most important research proposals suggested by the researcher were:

1 .conducting a similar study of the current study to identify the educational needs further study of the stages in college.

2 .conducting a similar study of the current study to identify the educational needs of students in middle school or junior high.

**Key words**: educational needs, general teaching methods

## الفصل الأول:

## مشكلة البحث :

إن الحياة التي نعيشها اليوم في تطور مستمر وبالأخص في ميداني التربية والتعليم وهذا التطور يشمل جميع ما في العملية التعليمية من معلم وطالب ومحتوى تعليمي وطرائق تدريسية ووسائل تعليمية...ألخ،مما أدى إلى ضرورة النظر باستمرار إلى كل ركن في هذه العملية من أجل معرفة نقاط الضعف فيها لتلافيها ،ونقاط القوة لتعزيزها من أجل مواكبة التطورات المستمرة في العالم، وهنا تبرز أهمية الجامعة بوصفها المنبر الذي تتوافر فيه أفضل الأجواء للتفاعل والبحث العلمي ضمن الأهداف المرسومة والموارد المتاحة لها ،من طريق العلاقة الدينامية بينها وبين المجتمع ،والتي تؤدي إلى خلق المناخ الملائم لتطوير واستنباط العلوم المختلفة،بما يخدم الإحتياجات التنموية الإقتصادية والإجتماعية من طريق تخريج الكادر البشري المؤهل علمياً وفكرياً لخدمة المجتمع.(العجيلي،٢٠١٣: ١٩٥)

فالجامعة هي المجتمع الأكاديمي،أنشئت لأقتفاء المعرفة،وهي مقسمة إلى دوائر معروفة وتعمل على الجبهات لاكتشاف المجهول ،وكانت أنجازاتها سبباً في تطوير العالم.(تاسمان،١٩٦٩: ١٢)

والجامعة تسهم وبشكل واضح في بناء شخصية الطلبة بما تقدمه لهم من مناهج وماتوفره من علاقات أنسانية وتفاعل اجتماعي كونها المسؤولة عن إعداهم وتأهيلهم للحياة المستقبلية ،فهي التي تهتم بتنمية اتجاهات الطلبة وقيمهم وعاداتهم وقدراتهم العقلية ،وهي التي تشبع حاجاتهم ودوافعهم المتعددة،لأن عدم أشباع حاجات الطلبة تجعلهم ينظرون إلى الواقع نظرة خاطئة تبعدهم عن الحقيقة والموضوعية.(جورارد،١٩٨٨: ٩٦)

ويعد طالب الجامعة ركن مهم من أركان التعليم الجامعي الذي يقع على عاتقه بعد التخرج تعليم أفراد آخرين،وإيصال جميع ما تعلمه في الجامعة لهم،فإذا كان الطالب نفسه لم يشبع أغلب حاجاته فكيف سيكون أدائه مع طلبته بعد التخرج في أثناء ممارسة مهنة التعليم في المدارس،إذ أن الطالب من أبسط حقوقه اشباع حاجاته(النفسية،والإجتماعية،والإقتصادية)التي ستحميه من الفشل ومواطن الصراع وعوامل القلق ومشاعر النقص ،وتعطيه التقدير وتحسن إنتاجه وتأكيد ذاته وإبراز مواهبه وكوامن شخصيته،فضلاً عن

تمتعه بحرية الإعتقاد والتفكير مما يؤدي به إلى تحقيق السعادة والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.(الشيباني،١٩٨٣: ١٤٥)

ويرى ماسلو إن الأحباط في إشباع الحاجة هو من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى النمو غير المتكامل في شخصية الفرد ،فضلاً عن حدوث أنواع من الشذوذ أو العيوب في تكوين شخصية الفرد خلال حياته،كما تؤدي إلى الشعور بالقلق والإغتراب والتعاسة واحتقار الذات.(عوض،١٩٨٦: ٧٦)

إذ أن حاجات الطلبة إذا لم تشبع فإنها تؤدي إلى ظهور مشكلات كثيرة تعوق تعلمهم وتقف حائلاً أمام التعليم المثمر.(محمد وريم،٢٠١١: ١٠٤)\

وأن مادة طرائق التدريس العامة تتمثل بـــ(تدريس الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل طريقة الألقاء ،والمناقشة،وحل المشكلات....ألخ)،(التميمي،٢٠١٠: ٢٨)، وهذه المادة تُدَرَّس لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية .وهي من المواد الدراسية المهمة بالنسبة لطلبة الجامعة وبالأخص في كلية التربية الأساسية التي يدرس فيها الطلبة المواد التربوية إلى جانب المواد العلمية(الاختصاص)لأنها تفيده فائدة كبرى بعد التخرج عندما يمارس وظيفة التدريس الفعلي في المدارس وذلك بتطبيق الجانب النظري الذي درسه في الكلية بشكل واقعي مع تلامذته في المدارس من طريق استعمال طريقة او أخرى من طرائق التدريس إذ لايستطيع المعلم تدريس تلامذته من دون استعمال طريقة تدريس معينة،كما أن الطلبة من طريقها يتعرفون على المصطلحات والمفاهيم المهمة كالاستراتيجية والأسلوب والإنموذج ...ألخ ،إلا إن هذه المادة مع أهميتها بالنسبة للطلبة ورغم التطورات المستمرة الحاصلة في مجال طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية إلا أنها لم تلق التغيير والتطوير منذ عام (٢٠١٠م) ولحد الآن كما أن مفرداتها لا تلبي حاجات الطلبة ، هذا ماأكده أغلب أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ممن يدرّس مادة طرائق التدريس العامة ، وهذا ما عانته الباحثة كونها أحد تدريسيات قسم اللغة العربية ومن أختصاص طرائق تدريس اللغة العربية ، وممن تُدَرِّس مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية ،وكذلك ما أكده أغلب طلبة المرحلة الرابعة الذين درسوا المادة في العام السابق عندما وجهت لهم الباحثة الاستبانة المفتوحة المتضمنة تحديد الحاجات التي لم تشبع من مادة طرائق التدريس العامة من طريق السؤال الآتي: (ما الحاجات التعليمية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درستموها في المرحلة الثالثة من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م؟).لذا فقد تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

**- ماالحاجات التعليمية لطلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظرهم؟**

## أهمية البحث :

إن التعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من طريقها إلى إحداث تغيرات عقلية ونفسية وجسمية لدى الطلبة،بقصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها ،فضلاً عن تعليمهم المعارف والحقائق والمفاهيم وأكسابهم المهارات والسلوكيات المختلفة،وتنمية القيم والعادات ،وبما أن التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم في أثناء العملية التعليمية فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر آخر إلا وهو الطالب الذي يوجه له التعليم فهو المحور الرئيس ،والهدف الاسمى لكل عملية تربوية. إذ توجه له الجهود والأنشطة التي تعمل على زيادة معلوماته وتطويره والأرتقاء به نظرياً وتطبيقياً.(الخطايبة وعلي،٢٠٠٢: ١٩)، فيكون دور هذا الطالب هو التعلم ،وبالتالي فالتعلم هو النشاط الذي يمارسه الطالب في الموقف التعليمي والذي يؤدي إلى أكتسابه المعارف والمهارات والسلوكيات التي لم تكن بحوزته من قبل.

ولهذا نجد أن نظريات التعليم والتعلم تركز على ضرورة تنظيم عمليتي التعليم والتعلم للطلبة وذلك بجعل الطلبة يمارسون الدور الإيجابي الفاعل في عملية التعلم ،والأنطلاق بالمناهج الدراسية من أحتياجات الطلبة وميولهم وقدراتهم ،فضلاً عن أعطائهم الفرصة لتحديد الأهداف والموضوعات وطرائق التعلم بأنفسهم ،بما يتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.(مرعي ومحمد،٢٠١١: ١٥٠)

ويتحقق التعلم الجيد للطلبة من طريق المنهج الذي هو عبارة عن مجموع الخبرات والنشاطات التي توفرها المؤسسة التعليمية لطلبتها داخل الصفوف وخارجها لتحقق لهم أقصى درجة من النمو ،وبالتالي تفيد المجتمع أقصى فائدة مستطاعة،فهو بمثابة الوعاء الذي من طريقه ينقل للطلبة المعلومات، والمهارات العلمية ،والقيم، والإتجاهات ،وطرائق التفكير ،وأساليب التصرف ،ونواحي النشاط التي يتحقق من طريقها أهداف التعليم مما يفرض الأمر على واضعي المناهج مراعاة أمرين مهمين هما: الطالب وما يتميز به من خصائص وحاجات لازمة للمرحلة التي هو فيها،ثم المجتمع وما يسوده من تراث ثقافي وقيم ومعايير ومشكلات وآمال وأهداف.(وزارة التربية،٢٠٠٣: ٢٨-٢٩)

وفي كثير من الأحيان يرتبط مفهوم الحاجة بمفهوم الدافع وربما يستخدمه البعض بالمعنى نفسه،إلا إن هناك فرقاً بين المفهومين إذ يستخدم مفهوم (الحاجة) للدلالة على الحالة الفسويولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان،بينما يستخدم مفهوم (الدافع) للدلالة على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع تلك الحاجة إذ يمكن القول بأن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة.(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤: ١٤٢)

إذ أن أهتمام المناهج الدراسية بحاجات الطلبة يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فتراهم يبذلون المزيد من الجهد والنشاط من أجل اشباع حاجاتهم واكتساب المهارات المختلفة وبالتالي تحقيق الأهداف التي

تسعى تلك المناهج لتحقيقها.(محمد وريم،٢٠١١: ١٠٤)لأن للطلبة حاجات يسعون إلى أشباعها في أثناء تعاملهم مع البيئة المدرسية التي يعيشون فيها ،فهم يقضون أغلب وقتهم في المؤسسة التعليمية مما دعا ذلك إلى ضرورة توفير البيئة المناسبة التي تشعره بالسعادة والاحترام وتتوافر فيها فرص النجاح والتفوق.(زيعور ومريم،١٩٨٦: ٢٢٥)

وتعد طريقة التدريس كل ما يتبعه المعلم مع الطلبة من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة ومتتالية ومترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية،لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.(الحميدان،٢٠٠٥: ٢٥)

وإن اتباع المعلم لطريقة التدريس الصالحة والمناسبة ستؤدي بالطلبة إلى فهم مادة الدرس فهماً جيداً بما يحقق ثقة الطلبة بأنفسهم، وابتعادهم عن الشعور بالإحباط والنقص وتجنب التوتر والقلق، فضلاً عن التعرف على حقيقة قدراتهم وأمكانياتهم.(وزارة التربية،٢٠٠٣: ٢٨)

لذا نجد أن الأتجاهات التربوية –التعليمية تؤكد على ضرورة الأهتمام بالطلبة من طريق تطوير المناهج وأساليب التربية وطرائق التدريس ،ومراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة فكل طالب له الحق بالتعلم على وفق حاجاته وادراكاته واهتماماته،بإعطائه الحق لاختيار ما يناسبه بما يجعله يحقق التفاعل مع البيئة التعليمية التي ينتمي إليها.(القيسي،٢٠١٢: ٩)

## هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

–التعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة.

## حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــــ:

١– طلبة كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٥–٢٠١٦م) الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة.

٢– الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة .

٣– العام الدراسي (٢٠١٥–٢٠١٦)م.

## مصطلحات البحث:

### أولاً: الحاجة (Need)

**عرفها كل من:**

١- عرفها يونس على أنها: "حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائماً بعدم الأشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الأجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب أشباع تلك الحاجات".(يونس،٢٠٠٤: ٣٢٦)

٢- عرفها الكيلاني على أنها:" نوع من القوة تعمل على توجيه سلوك الإنسان وتقرر نوع النشاط الذي يمارسه".(الكيلاني،٢٠٠٥: ٣٥٤)

## ثانياً: طريقة التدريس(Teaching Method)

**عرفها كل من:**

١- عرفها عبد القادر على بأنها: "مجموعة من الانشطة والاجراءات التي يقوم المدرس بايصال مادته الى اذهان الطلبة باقل وقت وجهد" . (عبد القادر ،١٩٨٣: ٣٩)

٢- عرفها التميمي على أنها: "أحد عناصر المنهج تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمترابطة والمتتالية يديرها المعلم داخل الصف لتحقيق أهداف ومخرجات تعليمية على المديين القريب والبعيد".(التميمي،٢٠١٠: ٢٨)

## ثالثاً: كلية التربية الأساسية

التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية : هي الكلية التي يقع على عاتقها إعداد وتأهيل معلم المستقبل تربوياً ونفسياً وثقافياً من خلال تدريسه المقررات الدراسية المخصصة له، وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات على وفق نظام الكورسات.

## الفصل الثاني: دراسات سابقة

ستعرض الباحثة في هذا الفصل مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثها وهي كالآتي:

### ١-دراسة نوري وأياد(٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على (الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل)، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، بلغت عينة البحث الأساسية ( ٤٢٢ ) طالباً وطالبة. اعد الباحثان استبيانا خاصا للحاجات الإرشادية من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الموصل بلغ عددها ( ٥٠ ) طالب وطالبة، استخدم

الاستبيان اداة للبحث بلغ عدد فقراتة ( ٣٥ ) فقرة عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معادلة(فشر واختبار مربع كاي، أما أهم نتائج الدراسة:

• الهدف الأول ظهرت (٩) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدةاجتماعية

• أما في الهدف الثاني فظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام وكانت لصالح الذكور اي ان الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة. وهذا يعني ان طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية.

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات منها:

١- تشكيل لجنة للإرشاد التربوي والنفسي في كليات جامعة الموصل وترتبط بلجنة مركزية في جامعة الموصل ويدرها اختصاصيون في هذا المجال.

٢- إقامة ندوات إرشادية كلما دعت الحاجة إليها إضافة إلى البرامج الإرشادية المخططة لها

٣- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وتحقيق التكيف النفسي.

٤- التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة وخاصة الصفوف المنتهية.(نوري وأياد،٢٠٠٨: ١٩-٢٦)

## ٢-دراسة محمود(٢٠٠٣)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف إلى (الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لدراسته،وقد كان مجتمع البحث يتكون من طلاب المحلة المتوسطة في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣م ) والبالغ عددهم(٤٨٠٦٦)طالباً ،أما عينة الدراسة فقد أختارها الباحث قصدياً وهي تتكون من(١٠٠) طالباً من طلاب ثانوية (ابن النديم) في محافظة ديالى،وقد قام الباحث ببناء مقياس لقياس الحاجة إلى المعرفة

،وتبنى مقياس (الزبيدي،٢٠١٢) لقياس اليقظة الذهنية لدى الطلاب.وقد استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية(الأختبار التائي لعينة واحدة،ومعامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ.وقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى إن طلاب المرحلة المتوسطة لديهم مستوى واطيء من الحاجة إلى المعرفة واليقضة الذهنية.وأن العلاقة طردية بين الحاجة إلى المعرفة واليقظة الذهنية للطلاب المرحلة المتوسطة.ومن بين التوصيات التي وصى بها الباحث في دراسته (ضرورة تركيز الدراسات والبحوث العلمية على البيئة المدرسية ،وتوفير دورات علمية تركز على توعية الطلاب للمشاكة في العملية التعليمية)أما أهم المقترحات التي أقترحها الباحث (أقامة دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الأعدادية، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شرائح أخرى كالمعلمين والمدرسين.(محمود،٢٠١٣: ٢٤٢-٢٥٢)

## ٣-دراسة البيطار(١٩٩٨)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت التعرف على (مدى تحقيق جامعة النجاح لحاجات الطلبة النفسية الاجتماعية في المرحلة الجامعية الأولى ( البكالوريوس)). فاستخدمت المنهج التتبعي للتحقق من الفرضيات التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( ٠،٠٥) في متوسط تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية ككل ولكل حاجة تعزى الى (١) مستوى الدراسة، (٢) الجنس،( (٣) الكلية. وأجريت على عينة عشوائية بلغت(١٠٣) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة عام ١٩٩٦ وهم في مستوى سنة ثانية، وفي المرة الثانية وهم في مستوى سنة رابعة عام ١٩٩٨.وكانت أداة الدراسة استمارة الملاحظات والمقابلة ،وباستخدام التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS . أوضحت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية في الفرق بين متوسطات تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية ككل بين السنتين الثانية والرابعة للطلبة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين والكليات. وأوصت هذه الدراسة بتطوير التخصصات الموجودة في الجامعة، وبالاهتمام بالإرشاد التربوي والمهني لطلبة الجامعة، وإجراء دراسات قبل طرح أي برنامج دراسي بالتعرف على حاجة المجتمع وربطه بتنمية قدرات الطلبة وإمكانياتهم. (البيطار،١٩٩٨: ٢-٢١)

## ٤-دراسة العمايرة(٢٠١٤)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ،وهدفت التعرف على (الأحتياجات التدريبية لمديري المدارس ومديراتها ومساعديهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم).تبعاً لمتغيرات الدراسة :الجنس والتصنيف الوظيفي،والمنطقة التعليمية، والمنطقة التعليمية،وسنوات الخبرة.تألفت عينة الدراسة من (٢٤٢)مديراً ومديرةً ،ومديراً مساعداً،ومديرة مساعدة في المناطقة التعليمية الآتية: منطقة جنوبي عمان التعليمية، ومنطقة الزرقاء التعليمية،ومنطقة شمالي عمان التعليمية.ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي. أما أداة الدراسة فقد كانت الأستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن أفراد عينة

الدراسة بحاجة كبيرة إلى التدريب على المجالات (التقنيات التربوية،التقويم) وبدرجة متوسطة بحاجة إلى التدريب على المجالات (إتخاذ القرارات،و المجال الفني التطويري،والتخطيط والتنظيم المدرسي)وبدرجة قليلة بحاجة إلى التدريب على المجالات(الأدارة،وشؤون الطلبة)،وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الأحتياجات لمتغير الجنس،ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الإحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير التصنيف الوظيفي على الدرجة الكلية وعلى جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال التقنيات التربوية ولمصلحة المدير المساعد والمديرة المساعدة ،وعدم وجود فروق في درجة الأحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير المتغير المنطقة التعليمية ،ووجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وجميع مجالات الدراسة باستثناء مجال التقويم ولمصلحة ذوي الخبرة (أقل من ٥سنوات).(العمايرة،٢٠١٤: ١٣-١٨٦)

## مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ستعمد الباحثة إلى مناقشتها في عدد من الأمور، فمن حيث المنهجية نجد أن الدراسات السابقة جميعها كانت تتبع المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أهداف دراساتها، ومن حيث الهدف فقد هدفت دراسة (نوري وأياد،٢٠٠٨) إلى التعرف على (الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل)أما دراسة (محمود،٢٠٠٣) فهدفت التعرف على،و (الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة) ،ودراسة (البيطار،١٩٩٨) فهدفت التعرف على (مدى تحقيق جامعة النجاح لحاجات الطلبة النفسية الاجتماعية في المرحلة الجامعية الأولى(البكالوريوس))،بينما هدفت دراسة(العمايرة،٢٠١٤) التعرف على(الأحتياجات التدريبية لمديري المدارس ومديراتها ومساعديهم في مدرس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم) وقد تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان أجرائها فمنها ما أجري في العراق مثل دراسة (نوري وأياد،٢٠٠٨) ،ودراسة (محمود،٢٠٠٣)، ومنها ما أجري في الأردن مثل دراسة دراسة(العمايرة،٢٠١٤)، ومنها ما أجري في فلسطين مثل دراسة (البيطار،١٩٩٨) أما المرحلة التي أجريت عليها الدراسات السابقة فقد طبقت كل من دراسة (البيطار،١٩٩٨) و دراسة (نوري وأياد،٢٠٠٨) على طلبة المرحلة الجامعية،أما دراسة (محمود،٢٠٠٣) فقد أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد بلغ حجم العينة في دراسة (نوري وأياد،٢٠٠٨)( ٤٢٢) طالباً وطالبة،بينما كانت العينة في دراسة (محمود،٢٠٠٣) (١٠٠) طالباً،وبلغت في دراسة (البيطار،١٩٩٨) (١٠٣) طالباً وطالبةً،أما دراسة (العمايرة،٢٠١٤) فقد بلغت عينتها (٢٤٢) مديراً ومديرةً ،ومديراً مساعداً،ومديرة مساعدة ،أما من حيث الأداة فقد استعملت دراسة كل من (نوري وأياد،٢٠٠٨) ودراسة (العمايرة،٢٠١٤)الاستبانة كأداة لدراستها، بينما بنت دراسة(محمود،٢٠٠٣) مقياساً لقياس الحاجة إلى المعرفة ،وتبنت مقياس(الزبيدي،٢٠١٢) لقياس اليقظة الذهنية لدى الطلاب،أما دراسة (البيطار،١٩٩٨) فقد استعملت استمارات الملاحظة والمقابلة كأداة

لدراستها.وقد استعملت كل دراسة الوسائل الإحصائية التي رأتها مناسبة لبحثها ولاستخراج نتائجها، وقد توصلت كل دراسة إلى نتائج معينة في ضوء الأهداف التي وضعتها مسبقاً.

## الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها بدءاً من المنهجية التي أتبعتها ووصف المجتمع وأسلوب أختيار العينة وإعداد الأدوات المستخدمة في البحث وإجراءات التطبيق فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

## منهجية البحث وإجراءاته:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة ،كون هذا المنهج هو من أفضل المناهج ملائمة لمثل هكذا نوع من البحوث.

## مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة.

وقد تم اختيار كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى قصدياً لأجراءالبحث فيها لأعتبارات عدة منها إن هذه الكلية هي من الكليات التي يقع على عاتقها تخريج طلبة مؤهلين نفسياً واجتماعياً وتربوياً لممارسة مهنة التدريس الفعلي في المدارس بعد التخرج ، وكون هذه الكلية من الكليات التي تضم الأقسام العلمية والإنسانية معاً،وكون الباحثة أحدى التدريسيات في تلك الكلية وممن تُدرّس مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل عشوائي من طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى،وقد تكونت من (٣٠) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الرابعة في الأقسام الإنسانية والأقسام العلمية معاً وجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**يوضح عينة البحث في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**

| ت | القسم | العدد الطلبة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| ١ | اللغة العربية | ٥ |
| ٢ | الجغرافية | ٥ |
| ٣ | التاريخ | ٥ |
| ٤ | العلوم | ٥ |
| ٥ | الحاسبات | ٥ |
| ٦ | الرياضيات | ٥ |
| **المجموع** | | ٣٠ |

**أداة البحث:**

لغرض تحقيق الهدف من البحث وهو التعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة، فقد أعدت الباحثة استبانتين استطلاعيتين وجهت في كل منها سؤالاً مفتوحاً،وجهت الاستبانة الأولى المتضمنة السؤال المفتوح الآتي: (ما الحاجات التعليمية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درستموها في المرحلة الثالثة من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م؟) إلى عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلبة المرحلة الرابعة الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة في المرحلة الثالثة للعام الدراسي٢٠١٤-٢٠١٥م ومن اقسام الكلية كافة.

أما الاستبانة الثانية والمتضمنة السؤال المفتوح الآتي: (ما الحاجات التعليمية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درَّستموها لطلبة المرحلة الثالثة في الكلية من وجهة نظركم؟ وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرِّسون مادة طرائق التدريس العامة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

ومن طريق تفريغ وتحليل استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فضلاً عن الاطلاع على الدراسات السابقة والمصادر المختلفة توصلت الباحثة إلى مجموعة من الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة. والتي منها أعدت الباحثة أستبانة مغلقة مكونة من (٢٧) فقرة تمثل الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة، وقد تدرجت هذه الاستبانة تدريجاً ثلاثياً حيث كانت الاستجابة لدرجة (أحتاجها بدرجة كبيرة ) ثلاث درجات، ودرجة (أحتاجها بدرجة متوسطة ) درجتان، ودرجة (أحتاجها بدرجة قليلة) درجة واحدة بعدها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق(١) وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبحت الأستبانة مكونة من (٢٥) فقرة بصورتها النهائية ملحق(٢).

**صدق الأداة:**

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه.(الرشيدي،٢٠٠٠: ١٦٧) وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث فقد عرضت الباحثة فقرات االأداة بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في وعلم النفس وطرائق التدريس (١) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعادت صياغة بعضها الآخر، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة بـ(٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي.وبذلك فقد تكونت الأداة بشكلها النهائي من (٢٥) فقرة ملحق(٢).

**ثبات الأداة:**

يقصد بثات الأداة دقّة الفقرات واتّساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (عودة،٢٠٠٢: ٣٥٤)، وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار،وذلك بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطلبةً خارج عينة االبحث وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة جميعها فبلغ معامل الثبات (٠،٨٠) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق النهائي.

**التطبيق النهائي لأداة الدراسة:**

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة البحث البالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبةً من الأقسام العلمية والإنسانية للتعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة، وبعد انتهاء الإجابة من قبل الطلبة تم جمع الأداة منهم من أجل إجراء المعالجات الإحصائية عليها وتحليلها ومناقشتها والتوصل إلى النتائج النهائية للبحث.

**الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:**

١- الوسط المرجح

$$\text{معادلة الحدة(وح)} = \frac{(\text{ت}١ \times ٣) + (\text{ت}٢ \times ٢) + (\text{ت}٣ \times ١)}{\text{ن}}$$

حيث أن وح = الوسط المرجح

ت١= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت٢= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت٣= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

(Fisher,1956:327)

٢-الوزن المئوي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المـرجح}}{\text{الدرجـة القصوى}} \times ١٠٠$$

(Edward,1957:152)

٣-معامل ارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}] \times [ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

(باهي ، ١٩٩٩ ، ١٥١)

## الفصل الرابع:

## عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها االبحث الحالي والذي هدف إلى التعرف على الحاجات التعليمية لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة.فبعد أن طبقت الباحثة أداة البحث على عينة البحث الأصلية عمدت إلى التعرف على أكثر الحاجات الأساسية والأكثر أهمية بالنسبة للطلبة . فأوجدت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الإستبانة جميعها التي مثلت حاجات الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة ،فقد تراوحت الأوساط المرجحة لهذه الفقرات بين أعلى وسط مرجح وهو(٢،٧٣) وأعلى وزن مئوي هو(٩١) حصلت عليه الفقرتان (٢٥،١٨) والمتضمنتان (التعرف على مهارات التدريس الصفي الضرورية) و(مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة)، وبين أدنى وسط مرجح

هو(١،٧٣) وأدنى وزن مئوي(٥٧،٦٦)حصلت عليه الفقرة (٧) المتضمنة (عمل التدريبات المرتبطة بموضوعات المادة من أجل تحقيق الإعتماد على النفس). كما هو موضح في جدول(٢)

**جدول (٢)**

**يوضح الحاجات التعليمية لمادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة**

| ت | الحاجات | الوسط المرجح | الوزن المئوي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استعمال وسائل تعليمية متنوعة | ٢،٦٣ | ٨٧،٦٦ | ٤ |
| ٢ | استعمال طرائق تدريس متنوعة في أثناء عرض المادة من قبل التدريسي | ٢،٦٠ | ٨٦،٦٦ | ٥،٥ |
| ٣ | ممارسة الاختبارات التكوينية في نهاية كل فصل من أجل زيادة الفهم | ٢،٥٦ | ٨٥،٣٣ | ٧ |
| ٣ | التعرف على الأساليب التدريسية المختلفة | ١،٩٦ | ٦٥،٣٣ | ٢٢ |
| ٥ | القيام ببعض الأنشطة المرتبطة بالموضوع الدراسي | ١،٨٣ | ٦١ | ٢٤ |
| ٦ | تلخيص الموضوعات الدراسية بعد دراستها | ١،٨٦ | ٦٢ | ٢٣ |
| ٧ | عمل التدريبات المرتبطة بموضوعات المادة من أجل تحقيق الإعتماد على النفس | ١،٧٣ | ٥٧،٦٦ | ٢٥ |
| ٨ | الإطلاع على المصادر المختلفة لمادة طرائق التدريس من إجل الإثراء والاستزادة | ٢،٣٣ | ٧٧،٦٦ | ١٥،٥ |
| ٩ | المشاركة الفاعلة في عرض الدرس مع استاذ المادة من أجل تحقيق الجرأة والثقة بالنفس | ٢،٤٦ | ٨٢ | ١٠،٥ |
| ١٠ | صياغة الأهداف السلوكية للموضوعات | ٢،٤٠ | ٨٠ | ١٣،٥ |
| ١١ | كتابة الخطط التدريسية لموضوعات المادة | ٢،٥٣ | ٨٤،٣٣ | ٨،٥ |
| ١٢ | التزود بالتغذية الراجعة لكل موضوع دراسي | ٢،٤٣ | ٨١ | ١٢ |
| ١٣ | التعرف على المصطلحات الأساسية والضرورية في مجال طرائق التدريس للأستفادة منها في الجانب التطبيقي (المهني) بعد التخرج | ٢،٥٣ | ٨٤،٣٣ | ٨،٥ |
| ١٤ | تنظيم محتوى المادة من أجل فهمها | ٢،٧٠ | ٩٠ | ٣ |
| ١٥ | تنظيم عرض المادة من قبل الأستاذ. | ٢،٦٠ | ٨٦،٦٦ | ٥،٥ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٦ | كتابة التقارير حول الموضوعات المدروسة | ٢،٠٣ | ٦٧،٦٦ | ٢١ |
| ١٧ | تنفيذ خطوات بعض طرائق التدريس بعد دراستها وفهمها | ٢،١٦ | ٧٢ | ٢٠ |
| ١٨ | التعرف على مهارات التدريس الصفي الضرورية | ٢،٧٣ | ٩١ | ١،٥ |
| ١٩ | ممارسة بعض مهارات التدريس الصفي داخل القاعة الدراسية | ٢،٣٣ | ٧٧،٦٦ | ١٥،٥ |
| ٢٠ | التفريق بين مصطلحات المادة المتداخلة بعض الشيء | ٢،٣٠ | ٧٦،٦٦ | ١٧ |
| ٢١ | اختصار المعلومات المتعلقة بمفردات المادة لكثرتها | ٢،٢٦ | ٧٥،٣٣ | ١٨،٥ |
| ٢٢ | الربط بين الجانب النظري والعملي عند دراسة مفردات المادة | ٢،٤٦ | ٨٢ | ١٠،٥ |
| ٢٣ | تنمية الثقة بالنفس من خلال التمكن من المادة | ٢،٢٦ | ٧٥،٣٣ | ١٨،٥ |
| ٢٤ | التعرف على صفات المعلم المبدع . | ٢،٤٠ | ٨٠ | ١٣،٥ |
| ٢٥ | مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة | ٢،٧٣ | ٩١ | ١،٥ |

يتبين لنا من طريق الجدول السابق الحاجات التعليمية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.وستعمد الباحثة إلى مناقشة الفقرات التي تمثل ( ٢٧% ) من الفقرات العليا ،و(٢٧% ) من الفقرات الدنيا،فمن بين هذه الحاجات هو التعرف على مهارات التدريس الضرورية التي يحتاج إليها الطلبة عند ممارسة مهنة التدريس الفعلي في المدارس لما لها من الدور المهم في مساعدتهم على تنظيم الصف وضبطه ،ومعرفة كيفية التعامل مع التلامذة الذين يقومون بتعليمهم المواد الدراسية المختلفة كمهارة التمهيد ،ومهارة ضبط الصف،ومهارة خلق الدافعية،ومهارة طرح الأسئلة...ألخ،وكذلك التعرف على الأساليب التدريسية المختلفة التي يمكن للمعلم اتباعها في اثناء عرض المادة على تلامذته في داخل الصف ليتسنى له اختيار الإسلوب التدريسي المناسب لشخصيته والذي يتمكن من طريقه إيصال المادة إلى طلبته بسهولة ويسر،إذ إن لأسلوب التدريس الاثر البالغ في تحقيق أهداف الدرس السلوكية.وهذا ما أشارت إليه الفقرتان(١٨،٤)،وكذلك من حاجات الطلبة هو مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة إذ أن الطلبة يختلفون فيما بينهم من حيث الذكاء والميول والإتجاهات والرغبات والميول...ألخ مما يتوجب على أستاذ الجامعة مراعاة هذه الفروق عند التعامل معهم من طريق استعمال الوسائل التعليمية المختلفة والمناسبة للطلبة، واعتماد طرائق التدريس المتنوعة كي يتسنى للطلبة فهم الموضوع الدراسي فهماً جيداً وهذا ما أشارت إليه الفقرات(٢٥،٢،١)،ومن حاجات الطلبة أيضاً هو ممارسة الأختبارات التكوينية في نهاية كل فصل مدروس كي يستطيع الطلبة التعرف على مدى فهمهم واستيعابهم للمادة التي تم دراستها فيما سبق ،والوقوف على الصعوبات كي يتجنبوها ويصححوا الأخطاء التي يكتشفونها وبالتالي فهم يحققون التغذية الراجعة لأنفسهم إلى جانب التغذية الراجعة التي يعطيها الأستاذ لهم في أثناء شرح المادة عليهم.وهذا ما

أشارت إليه الفقرة(٣)،كما كانت من ضمن حاجات الطلبة ضرورة تنفيذ خطوات بعض طرائق التدريس بعد دراستها وفهمها كي يستطيع الطلبة تأكيد تعلمهم لتلك الطرائق ،والتمكن من أتباع تلك الطرائق مع تلامذتهم في الصف بما يتناسب وطبيعة المرحلة العمرية لهم وطبيعة المادة والأهداف الموضوعة وهذا ما أشارت إليه الفقرة(١٧)، كذلك من حاجات الطلبة تأكيد تنمية الثقة بالنفس من طريق التمكن من المادة التي يدرسونها في الكلية وذلك من طريق القيام ببعض الأنشطة والتدريبات المرتبطة بالمواضيع الدراسية التي يدرسونها إذ أن الأنشطة والتدريبات تعمل على ترسيخ مادة التعلم في ذاكرة الطلبة من طريق العمل الذي يقوم به الطلبة ،وكذلك تلخيص الموضوعات الدراسية بعد دراستها يؤكد التعلم ويعززه ويرسخه في ذاكرة الطلبة،فضلاً عن كتابة التقارير للموضوعات الدراسية مما يتيح للطلبة الأندماج مع تلك الموضوعات والتعامل معها بجدية ومساعدتهم في الأطلاع على المصادر المرتبطة مع تلك الموضوعات ،وكيفية تحديد ما يناسب موضوعاتهم من تلك المصادر،وبذلك يحقق الطلبة لأنفسهم الثقة العالية بالنفس ،والأعتماد على أنفسهم ،إلى جانب التمكن من الموضوعات التي يدرسونها.وهذا ما أشارت إليه الفقرات(٢٣،١٦،٧،٦،٥).

## الفصل الخامس: (الأستنتاجات –التوصيات–المقترحات)

### أولاً: الأستنتاجات:

١– إن إشباع حاجات الطلبة التعليمية في أي مادة دراسية يزيد من دافعيتهم لتعلم تلك المادة.
٢– إن مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة من قبل إعضاء هيئة التدريس يضمن لهم أشباع الحاجات الأساسية لطلبتهم عند تعليمهم المواد الدراسية في الكلية وبالتالي تحقيق التعلم المنشود.
٣– إن الجامعة يقع على عاتقها تخريج طلبة متمكنين في الجانبين النظري والتطبيقي بما يضمن لها تحقيق أهدافها المنشودة وبالتالي الأرتقاء بالمجتمع إلى مطاف الدول المتقدمة.

### ثانياً: التوصيات:

١– تكليف أعضاء هيئة التدريس في أقسام الكلية للتعرف على حاجات الطلبة والعمل على إشباعها.
٢– ضرورة مراعاة حاجات الطلبة من قبل لجان هيئة القطاعية الموكل إليها وضع مفردات المناهج الدراسية قبل البدء بوضع تلك المفردات.
٣– ضرورة الأهتمام بمفردات مادة طرائق التدريس العامة كونها المادة التي يقع على عاتقها تسليح طلبة الكلية بالمعرفة الجيدة لكيفة التدريس الفعلي في المدارس بعد التخرج.

### ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الحاجات التعليمية لمراحل دراسية أخرى في الكلية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الحاجات التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة أو الأعدادية.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الحاجات التعليمية للطلبة في مادة دراسية أخرى في الكلية.

٤- إجراء دراسة مقارنة بين حاجات الطلبة في الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في الكلية.

**المصادر:**


- باهي،مصطفى حسن.**الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية والرياضية**،دار النصر الحديثة.مصر،١٩٩٩م.
- البيطار،ليلى.**مدى تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة النجاح الوطنية (دراسة تتبعية)**،جامعة النجاح/كلية العلوم التربوية،فلسطين،١٩٩٨م.
- تاسمان،جورج. **آفاق جديدة في التربية**، منشورات دار الآفاق الجديدة،بيروت،١٩٦٩م.
- التميمي،عواد جاسم محمد.**طرائق التدريس العامة (المألوف-والمستحدث)**،دار الحوراء،العراق،٢٠١٠م.
- توق،محي الدين وعبد الرحمن عدس.**أساسيات علم النفس التربوي**،دار جون ويلي وأبنائه،امريكا،١٩٨٤م.
- جورارد،سدني.**الشخصية بين الصحة والمرض**،ترجمة حسن الفقي وسيد خير الله،ط٢،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،١٩٨٨م.
- الحميدان،إبراهيم بن عبد الله.**التدريس والتفكير**،ط١،مركز الكتاب للنشر،مصر،٢٠٠٥م.
- الخطايبة،ماجد محمد وعلي بني حمد.**التربية العملية(الأسس النظرية وتطبيقاتها)**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠٠٢م.
- الرشيدي، بشير صالح. **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**،ط١، دار الكتاب الحديث،بيروت ،٢٠٠٠م.
- زيعور،علي ومريم سليم.**حقول علم النفس**،ط١،دار الطليعة للطباعة والنشر،لبنان،١٩٨٦م.
- الشيباني،عمر التومي.**دور التربية في بناء الفرد والمجتمع**،ط٢،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان،طرابلس،١٩٨٣م.

- عبد القادر،حامد. **المنهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس** ،ج٢، مكتبة الانجلو المصرية،مصر،١٩٨٣م.
- العجيلي،محمد صالح ربيع.**التعليم العالي في الوطن العربي (الواقع واستراتيجيات المستقبل)**،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١٣م.
- عودة، أحمد، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الأردن، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع، الإصدار الخامس، ٢٠٠٢م.
- عوض،عباس حمود.**علم النفس العام**،ط٢،دار المعرفة الجامعية،القاهرة،١٩٨٦م.
- القيسي،عامر ياس خضير.**التعليم الأساسي(مفهومه–مبرراته–أهدافه–صيغه)**،دار ميزو بوتا ميا، العراق،٢٠١٢م.
- الكيلاني،ماجد عرسان.**أهداف التربية الأسلامية**،دار القلم للنشر والتوزيع،الأمارات،٢٠٠٥م.
- محمد،وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم.**تصميم المنهج المدرسي**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن،٢٠١١م.
- محمود،أياد طالب.**الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقضة الذهنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة**،مجلة الفتح،العدد(٥٥)،جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية،العراق،٢٠١٣م.
- مرعي،توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة.**المناهج التربويةالحديثة(مفاهيمها،وعناصرها،وأسسها،وعملياتها)**ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن،٢٠١١م.
- نوري،احمد محمد وأياد محمد يحيى .**الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل**، مجلة التربية والعلم المجلد(١٥)/العدد(٣)،جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية،العراق،٢٠٠٨م.
- وزارة التربية.**الصحة النفسية (للصف الرابع/معاهد إعداد المعلمين والمعلمات**،مطبعة الشواهق، العراق،٢٠٠٣م.
- يونس،محمد نبي.**مباديء علم النفس**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٤م.

–Edwards,Allen ,L.Techniques of Attitude Scale Construction.Appletin CountryGroft ,New York ,1957

-Fisher ,Eugene.CA national Survey of the Beginning teacher ,in youth ,will bur ,the Beginning teacher ,holt ,new York ,1956

## الملاحق

## ملحق(١)

| ت | اللقب العلمي والأسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د أسماء كاظم فندي | ط.ت لغة عربية | جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية |
| ٢ | أ.د حاتم جاسم عزيز | فلسفة تربية | جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية |
| ٣ | أ.دارياض حسين علي | ط.ت لغة عربية | جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية |
| ٤ | أ.دعادل عبد الرحمن | ط.ت لغة عربية | جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية |
| ٥ | أ.د محسن علي عطية | ط.ت لغة عربية | متقاعد |
| ٦ | أ.م.د فارس مطشر | ط.ت لغة عربية | جامعة بابل/كلية التربية |
| ٧ | أ.م.د محمد هادي الشمري | ط. لغة عربية | جامعة واسط/كلية التربية |

## ملحق(٢)

**اعزائي الطلبة:** بين أيديكم إستمارة تحتوي عدداً من الحاجات لمادة طرائق التدريس العامة التي من المفترض أنكم درستموها في العام السابق فما عليكم سوى التأشير على الحاجات التي لم تشبع وأنتم بحاجة إلى إشباعها من خلال دراستكم لتلك المادة ، وذلك بوضع علامة ( √) في الحقل الذي ترونه مناسباً ، وأمام كل فقرة من الفقرات الأتية :

| ت | الحاجات | احتاجها بدرجة كبيرة | أحتاجها بدرجة متوسطة | أحتاجها بدرجة قليلة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استعمال وسائل تعليمية متنوعة. | | | |
| ٢ | استعمال طرائق تدريس متنوعة في أثناء عرض المادة من قبل الأستاذ. | | | |
| ٣ | ممارسة الاختبارات التكوينية في نهاية كل فصل | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | من أجل زيادة الفهم. | | | |
| ٤ | التعرف على الأساليب التدريسية المختلفة. | | | |
| ٥ | القيام ببعض الأنشطة المرتبطة بالموضوع الدراسي. | | | |
| ٦ | تلخيص الموضوعات الدراسية بعد دراستها. | | | |
| ٧ | عمل التدريبات المرتبطة بموضوعات المادة من أجل تحقيق الإعتماد على النفس. | | | |
| ٨ | الإطلاع على المصادر المختلفة لمادة طرائق التدريس من إجل الإثراء والاستزادة. | | | |
| ٩ | المشاركة الفاعلة في عرض الدرس مع استاذ المادة من أجل تحقيق الجرأة والثقة بالنفس. | | | |
| ١٠ | صياغة الأهداف السلوكية للموضوعات. | | | |
| ١١ | التعرف على كيفية كتابة الخطط التدريسية. | | | |
| ١٢ | التزود بالتغذية الراجعة لكل موضوع دراسي. | | | |
| ١٣ | التعرف على المصطلحات الأساسية والضرورية في مجال طرائق التدريس للأستفادة منها في الجانب التطبيقي (المهني) بعد التخرج. | | | |
| ١٤ | تنظيم محتوى المادة من أجل فهمها. | | | |
| ١٥ | تنظيم عرض المادة من قبل الأستاذ. | | | |
| ١٦ | كتابة التقارير حول الموضوعات المدروسة. | | | |
| ١٧ | تنفيذ خطوات بعض طرائق التدريس بعد دراستها وفهمها. | | | |
| ١٨ | التعرف على مهارات التدريس الصفي الضرورية. | | | |
| ١٩ | ممارسة بعض مهارات التدريس الصفي داخل القاعة الدراسية. | | | |
| ٢٠ | التفريق بين مصطلحات المادة المتداخلة بعض الشيء. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | اختصار المعلومات المتعلقة بمفردات المادة لكثرتها. | | | |
| ٢٢ | الربط بين الجانب النظري والعملي عند دراسة مفردات المادة. | | | |
| ٢٣ | تنمية الثقة بالنفس من خلال التمكن من المادة. | | | |
| ٢٤ | التعرف على صفات المعلم المبدع . | | | |
| ٢٥ | مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة. | | | |